

# حلقات نور على الدرب (471) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن حين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة - [00:00:00](#)

الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ - [00:00:20](#)  
اهلا بكم وبالمستمعين هذا سائل يقول ما حكم من مضى عليه اشهر من رمضان وهو لا يصوم كسلا لان مجتمعه الذي هو فيه يساعده على ذلك لكنه يقيم بقية الشعائر الدين. ماذا عليه؟ خصوصا انه مضى عليه اكثر من عشر سنوات لم يكن فيها صائما - [00:00:35](#)  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيد الاولين والآخرين نبينا محمد وعلى اله وصحابتها والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فاشكروا ربكم ايها المسلمون في كل مكان - [00:00:59](#)  
اعني المحافظين على كتاب الله وتلاوته واعداء ترك الصوم صياما في هذا الشهر المبارك احمدا ربكم انكم لم تكونوا مثل هذا السائل الذي اسأل الله ان يكون قد هداه الله جل وعلا - [00:01:22](#)

ما ظنه لو مات في هذه الفترة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس اي ان هذا الدين مبني على خمسة اركان وقد كان ترك ركنا لم يعطه حقه - [00:01:42](#)  
ما ظنه بربه اذا لقيه وهو قد ترك الصيام لا من علة ولكن كسلا ومجاعة للمفرطين وغفلة مع الغافلين تحمدوا ربكم ثم انت ايها السائل احمد ربك الذي ايقظك في وقت تستطيع - [00:02:02](#)  
اما هل عليك ان تصوم هذه الاشهر العشرة ففي المسألة خلافا عند بين اهل العلم من ترك يوما من رمضان لم يصمه ولم يكن فيه اي مانع شرعي يمنعه من الصيام - [00:02:37](#)

هل يقضى لا شك ان الراجح من حيث الدليل انه لا يقضى لكن ان كثرت حسناته وعظم التوبة صدق فيها فالله واسع الفضل غفار لمن تاب وان كان مفرطا واستمر الا انه تاب من ترك ركن من اركان الاسلام - [00:02:59](#)  
فهذا امره الى الله وقد قال الله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الذنب الذي لا يغفر اذا مات العبد عليه - [00:03:29](#)

غير تائب منه هو الشرك انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. نسال الله العافية اكثر ايها السائل من التطوع بالصيام وان قدرت ان اه تصوم هذه الاشهر التي مضت - [00:03:42](#)

ولو متفرقة تصوم يوما وتفطر يوما الى ان ترى انك قضيت هذه المدد فهذا خير عظيم تكثر الدعوات عند الافطار ما بين توبة واستغفار واعتذارا الى الله جل وعلا الى غير ذلك - [00:04:07](#)

هو جاء في الحديث ان من ترك يوما يعني متعمدا لم يقضه صوم الدهر جاء في ترك الصلاة ان من ترك صلاة عامدا حتى خرج وقتها قبط عمله لكن ان تاب صادقا - [00:04:37](#)

رد الله عليه عمله واما الصلاة التي تركها متعمدا لا يرد عليه ثوابها لان العمل الذي يبقى للانسان اذا هم بالعمل وعجز عنه او حيل بينه او نسيه يكون له ثواب - [00:04:54](#)

واما من ترك العمل دون عذر مانع ولا امر قاهر فأمره خطير وقد تكون الذنوب اذا تكاثرت سببا في الخاتمة السيئة يموت المرء على غير الهدى فليحرص المسلم وانت ايها السائل - [00:05:14](#)

اكثر من التوبة والاستغفار فتوجه الى الله جل وعلا ان يمتعك ويعينك على ان فسد هذا الخلل وترفو هذا الخطر وتستقيم وتقيم حياتك والله المستعان احسن الله اليكم هذا ابو عبد الله يمني مقيم في المملكة قبل زوجته في نهار رمضان الماضي بشهوة وخرج منه - [00:05:41](#)

اه مني. فهل عليه قضاء ذلك اليوم نعم هذا المنى الذي خرج يفسد صومه فعليه القضاء الحمد لله انه الان يتجاوز ذلك الى افساد الصوم عن رظي وجوب الكفارة المرهقة - [00:06:07](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقول الاوان لكل ملك حمى الاوان حمى الله محارم فان من دنى من الامر الممنوع اوشك ان يقع فيه لا سيما اذا كان في امور تغلب عليه فيه الشهوة - [00:06:42](#)

والرغبة وكلما دنا من الممنوع تعرظ للوقوع فالله المستعان احسن الله اليكم اختكم فاطمة من الجزائر تقول في مسجدنا مسجد الحي الذي نحن فيه هل تصح صلاة النساء في غرفة في اخر المسجد - [00:07:04](#)

اه لا يرينا الامام ولا المأمومين هذه الغرفة ملحقة بالمسجد كانها مكتبة ونصلي فيها التراويح مع الامام هل صلاة النساء صحيحة؟ نعم ما دمننا يسمعن الامام وانتقاله من ركن الى ركن - [00:07:23](#)

ولو لم يرينا صلاتهن صحيحة بل انه كلما كانت المرأة في صلاتها ابعد عن الرجال كلما كان ذلك ابر واكرم فان النبي عليه الصلاة والسلام يقول خير صوف الرجال اولها - [00:07:42](#)

وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها اي ان المرأة كلما كانت في صلاتها اقرب الى وصافته الى صلاة الرجال كانت القريبة شرا من البعيدة لكن اذا كان الجميع - [00:08:00](#)

يصلين في غرفة لا يرين ولا يسمع ما يقل فان شاء الله ارجو انهن على خير كبير والله اعلم احسن الله اليكم هذا ناصر من الرياض اصيب والذي بتليف الكبد قبل رمضان بشهر - [00:08:22](#)

واخذ يراجع المستشفى ويتردد عليه المرض ولما دخل شهر رمضان عجز عن الصيام ثم بعد رمضان استقرت حالته اياما كثيرة ولكنه كان يأخذ خلال هذه الايام العلاجات ثم انتقل الى رحمة الله في اوائل شهر ربيع الماضي. ولم يقضي الصيام - [00:08:42](#)

قيام شهر رمضان هل علينا ان نقضي عنه ام ماذا نفعل ما دام انه استمر بتناول العلاج المرتب طبيا وان المانع له من الصيام التزامه وضرورة التزامه لاخذ هذه الادوية - [00:09:03](#)

فلا شيء عليه لانه في حكم المريض الذي بل هو مريض لن يتمتع بوقت يستطيع ان يصوم فيه لا شك ان المريض او المسافر اذا افطر في رمضان لهذا العذر - [00:09:24](#)

ان عليه الصيام عدة ايام اخر فهذا الذي لم يتمكن من عدة ايام اخرى يصام فيها لا شيء عليه لا قضاء ولا كفارة. نعم اليكم ما ما حكم خروج الدم من الصائم؟ هل آآ يفطر بمجرد خروج الدم دون ارادة خروجك ان يخرج من الضرس او نحو ذلك - [00:09:45](#)

لا لا يفطر بذلك من ضرس او رغافة وغير ذلك لا يفسد الصوم لخروج هذا الدم. نعم واليكم الاحتلام ايضا في نهار رمضان يسأل عنها ليفطر الاحتلام اذا رأى المحتلم المنى الماء - [00:10:09](#)

اوجب الاغتسال ولا يؤثر على الصيام. نعم احسن الله اليكم المستمعة الف عين تذكر ان دورتها المعتادة السبعة ايام وقد رأت في ثالث ايام رمضان الماضي كدرة وصفرة استمرت معها يومان ثم انقطعت وبعد اربعة ايام رأت الدم لمدة خمسة ايام - [00:10:31](#)

ثم جاءت نفس الكدرة لمدة اربعة ايام فتركت الصيام تسعة ايام. ماذا عليها في اليومين السابقين للدورة؟ وماذا عن افطارها ايام الاربعة التي تلت الدورة كيف تقضي؟ الايام التي تركتها تقضيها - [00:10:50](#)

واما الايام التي صامتها ان كانت في ايام دورة فلا اعتبار لها في الصيام بل تقضى وان كانت تلك الايام ايام خضرة في غير وقت العادة فانها لا تكون مفسدة للصوم - [00:11:10](#)

الصفرة والكدرة في غير وقت العادة لا تعتبر حيضا في حديث ام عطية لما تحكيه عن النساء في حياة النبي صلى الله عليه وسلم كنا لا نعد الى اخره وما كان في ايام العادة - [00:11:30](#)

التي تعطيتها عاداتها وتقول بعض الايام صفرة لا دم فيها فهي في الحقيقة حيض مانعة من الصيام حتى لو صامت فانها تقضي ما صامته احسن الله اليكم هذه ام انس كنا عرضنا لها مجموعة من الاسئلة في حلقة مضت تقول اذا جلس الانسان بعد صلاة الفجر للشروق ثم صلى صلاة الشروق فهل يصلي بعدها صلاة - [00:11:51](#)

ضحى ام ان الشروق والضحي كلها نفس الصلاة هي صلاة نافلة ليست بواجبة وكلما اكثر الانسان من الصلوات كلما جلب لنفسه خيرا كثيرا فان صلاة الضحي لم تحدد بركعتين فقط - [00:12:21](#)

فمن جلس في مصلاه بعد صلاة الفجر محتفظا بطهارته مشتغلا بذكر الله الى ان تطلع الشمس ترتفع عقيدة رمح ثم يقوم فيصلي ركعتين كأنما ادى عمرة وحجة تامة فان اضاف اليها ركعتين - [00:12:45](#)

او اكثر فهذا يجزي عن صلاة الضحي والنبي عليه الصلاة والسلام لم يحدد عدد صلاة الضحي وانما جاء بذكرها في بيان فضلها وان قلت لان ركعتين في الضحي تكفر عن المصلي - [00:13:07](#)

قضاء ستين وثلاث مئة صدقة مر في بعض الاحاديث لانه ما من انسان مسلم او يصبح الا وقد وجب عليه بذل ستين وثلاث مئة صدقة ولما قال الصحابة ليس كلنا يجد ما يتصدق به - [00:13:36](#)

قال عليه الصلاة والسلام ان بكل تكبيرة صدقة وبكل تهيلة صدقة وكل تسبيحة صدقة وقل تحميد الصدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة الى ان قال ويجزئ من ذلك ركعة الضحي - [00:13:57](#)

فلا بأس لمن زاد. النبي صلى عام الفتح ثمان ركعات لكن لم ينه عن الزيادة بل جاء في حديث عمرو بن عبسة اذا طلعت الشمس قال فصلي فان الصلاة حتى يقوم قائم الظهرية - [00:14:17](#)

فما بين طلوع الشمس وارتفاعها قيد الرمح الى وقت غياب قائم الظهرية وقائم الظهرية هو عندما يظهر للانسان ان الشمس ان الظل وقف عن التقلص ولم يبدأ بالزيادة هذا القدر القصير هو قائم الظهرية - [00:14:33](#)

الذي نهى النبي عليه الصلاة والسلام ان تؤدي فيه الصلاة. والله اعلم احسن الله اليكم. اختنا تقول تعلمون ان المرأة المسلمة في شهر رمضان المبارك منشغلة بتجهيز الافطار ورعاية البيت - [00:14:55](#)

وقد يفوتها خير كثير خصوصا اذا كانت لا تحفظ القرآن الكريم ولا بد ان تمسك بالمصحف وتجلس من اجل القراءة. ما نصيحتكم بالنسبة لها هل اكارها من الذكر والاستغفار اثناء عملها يكون لها من الاجر مثل من يقرأ القرآن - [00:15:10](#)

لا شك ان اكارها من التسبيح والتهليل التحميد والتكبير والاستغفار والتوبة بتبغى به وجه الله انه يجلب لها خيرا كثيرا لكن للقرآن خاصيته ما دام ان قراءة قل هو الله احد - [00:15:28](#)

التي هي من اقصر سور القرآن يحصن الانسان في قراءتها مئات حسنات لان في كل حرف عشر حسنات هذا الحد الادنى قد يضاعف الى مئة فلا يكون من يقرأ كمن لا يقرأ - [00:15:56](#)

وان عظم الاجر لكن اذا هم الانسان تأتي من هذا الجانب الاخر من هم بحسنة فلم يعملها قال الله اكتبوها لعبدي حسنة كاملة فالمرأة هو الرجل في خير كثير ولله الحمد والموفق من وفقه الله - [00:16:26](#)

احسن الله اليكم. ما حكم تتبع تتبع الائمة اصحاب الاصوات الجيدة من اجل الخشوع معهم في صلاة التراويح هو لا بأس بذلك الانسان ينبغي ان يحرص على ما يعينه على تحقيق خشية الله جل وعلا - [00:16:47](#)

الاحماسي بين يديه الا انه ينبغي الا يكون ذلك الزائدة عن الحد ومرهقاه صلاة مع امام يستأنس المصلي معه ويرتاح لي قراءته ويشعر به قدرته على استجماع فكره باستماع ما يتلى ليس كصلاة مع امام - [00:17:06](#)

لا يتمكن المأموم من ضبط بداية الامام ونهاية صلاته الله اليكم المساهمة في مشاريع التفطير هل يكون لنا الاجر تفتير الصائم ام لا بد ان يكون تفتير الصائم في منازلنا ومن طعامنا الخاص؟ وهل لا بد ان يكون التفطير للمحتاج - [00:17:36](#)

اما التفطير فليس خاصا بالمحتاج فان من فطر صائما كان له مثل اجر الصائم ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انه المحتاج لكن المحتاج يزيد الاجر فيه لعجزه عن توفير ذلك لنفسه - [00:18:01](#)

اذا امكن ان يكون التفطير في البيت يسر وسهولة دون تعويق المضيفي ولا للظيف عن حضور الجماعة فكلما كان الاكرام اكثر واتم كلما كان الاجر اكمل وانفع واذا وضع الافطار في محل عام - [00:18:21](#)

ليتعرض للوافد والمار يتدارك ذلك فان الاعمال بالنيات كلما كانت نية الباذل ان يتوفر له اكثر عدد من الصيام يدرك بحول الله الثواب فالمشاركة بتوفير الافطار لجماعة من جماعة لا حرج فيه ان شاء الله وفضل الله واحسنه - [00:18:45](#)

احسن الله اليكم من قدم حوله حول زكاته حتى يدرك فضيلة شهر رمضان. واصبح حوله الدائم هو رمضان. هل عليه شيء وهل يزداد اجره في اخراج الزكاة في رمضان انما الاعمال بالنيات - [00:19:16](#)

وهذا الحصر له اثره بدون شك اذا قصد ذلك رغبة في توفير كثرة الاجر فان شاء الله يحصل له ما يريد ان تم ماله وبقي عند تمام الحول بهذا القدر - [00:19:36](#)

فقد ادى الزكاة. ان نقص فما بذله لا يفوت عليه لكن ان زاد ماله عند تمام الحول لارباح تجارة فان عليه ان يبذل زكاة ما زاد من ارباح لان الارباح في التجارة حولها حول اصلها - [00:19:57](#)

فلو ان انسان يملك عشرة الاف ريال يشتغل فيها بتجارة وعند حول الحول عند دخول رمضان لم تكن زائدة فبذل زكاة العشرة وتعامل حوله قد يكون دخول محرم فلما جاء دخول محرم واذا بالعشرة - [00:20:21](#)

قد انقلب الثلاثين فان عليه ان يزكي البقية لان الواجب انما يتحدد عند تمام الحول ما بذل قبل تمام الحول بقدر الواجب تبرأ به الذمة وما كان زائدا عن الواجب فهو صدقة من الصدقات - [00:20:44](#)

والله لا يضيع اجر من احسن عملا فان زاد ما له فعليه ان يبذل الصدقة ما زاد. نعم الله اليكم يسأل عن حديث آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن رمضان اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار هل هو صحيح - [00:21:07](#)

وما معناه اما معناه ف الرحمة والمغفرة متقاربان ومتقاربتان والعتق انقاذوا من استوجب العقوبة برحمة الله والاسباب التي جعلها الله جل وعلا لذلك والحديث لا بأس به ليس بدرجة العالية - [00:21:26](#)

لكن معناه لا بأس به فان الانسان قد يكون في اول الشهر يطمع بانه يزداد فاذا تم اول الشهر وصار في حاجة اكثر لان الرحمة تكون للمذنب وغير المذنب والمغفرة انما تخص الذنوب - [00:22:00](#)

فان الغفر الستر فمعناه انه تجاوز الوقت الذي يتم فيها الرحمة وان كانت الرحمة تشمل كل شيء والعتق من النار انما يتوفر لمن اخذ باسباب العتق تمام انا والله الحمد واضح - [00:22:27](#)

ولا اشكال فيهما احسن الله اليكم الف عين سين يقول الفتن الكبيرة التي يجلب اصحاب القنوات الفضائية بها في شهر رمضان على وجه الخصوص تكثر برامجهم السيئة ويركزون في فترة المغرب وفترة العشاء على المسلمين. ما نصيحتكم سواء كان للمشاهدين او - [00:22:47](#)

يصحى بهذه القنوات لا شك ان هذه بلاء وشر وفتنة لكن اصحاب القنوات يكون عليهم وزر ما يدعون اليه ومثل اوزار من تأثر بدعوتهم ودعايتهم فالخطر عليهم عظيم فانا انصح اصحاب هؤلاء القنوات - [00:23:08](#)

الذين يبثون الدعوة للقناعة والمجون او لفكاهة وضحك واضاعة الوقت بغير فائدة ولا اجر واحذرهم من مغبة اثار من يقتدون بما يعرضه هؤلاء وما يقعون فيه فمن وقع في شيء مما - [00:23:34](#)

يعرض من هذه الفتن بسبب ما عرض وشاهد يقول عليه وزر عمله ويكون على دعاة ذلك الشر والبلاء مثل اوزار هؤلاء دون ان ينقص من اجر هؤلاء فما الظن اذا كانت بعض هذه القنوات - [00:24:05](#)

تكون سببا في انحراف الاف الناس ماذا يفكر مالك القناة والموفر لها دعايات الاغراء ودعواتي بالفحش والمجون او ما يجلبه من الشكوك والتشكيك فقد تفسر بعقائد وتنقلب فطر وتجترح قضايا كبار - [00:24:25](#)

بسبب هذه الفساد ليحني مادة قليلة وهو لا يدري هل يستمتع بتلك المادة من هذه العروض الخبيثة الخطيرة ان من يدعو الى الفتن اذا قدر على منعه ولم يمتنع قد يحل قتله - [00:24:55](#)

لان دعاة الفساد في الاعتقاد او في العمل اذا لم يندفع شرهم بعقوبات دون القتل جاز قتلهم قضاء فالامر خطير لان الله جل وعلا لما ذكر قتل النفس قال او فساد في الارض - [00:25:20](#)

والانسان يقتل بالنفس او بالفساد في الارض وافساد العقائد وافساد الاخلاق والدعوة لذلك نوع من الفساد العريظ في الارض فلعل اصحاب هؤلاء القنوات ان يتقوا الله جل وعلا ويتوبوا ويجعل خلواتي - [00:25:48](#)

بثهم مذكرة بخير محذرة المسلمين من الشر درجة لهم ان يستعدوا للمحافظة على اسلامهم وحراسة دينهم وان يكفوا عن نشر الفساد والالحاد والدعوة الى السحر والمجون والله المستعان احسن الله اليكم. اخر سؤال للمستمع الف عين سين. اختي الكبيرة رضعت مع ولدي خالتي الكبير - [00:26:16](#)

هل يجوز ان اتزوج بنت خالتي انت لا علاقة لك بذلك الرضاعة وانما اختك التي رضعت من خالتك لا يحل لها ان تتزوج احدا من اولاد خالتك كبيرا او صغيرا ولا اولادهم - [00:26:48](#)

لانهما عمه اولادهم او خالة اولاد بناتها واخت الاولاد انفسهم واما انت فلست براضع ولن ترضع اولاد خالتك او بنات خالتك من امك او من لبن ابيك من زوجة اخرى - [00:27:12](#)

ولا دخل لك في هذا الرضاع والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كنا مع صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى - [00:27:32](#)

عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على طيب المتابعة نلتاكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:43](#)